**3شنبه 23/5/1403-8صفر 1446-13اوت 2024 –درس 183 فقه توانمندسازی – مباحث توان پذیران – لزوم توان پذیری**

**مساله : استنکاف از دوره های توانمندسازی جایز نیست ؟4**

فقه الحدیث

اخباریکه بر وجوب تعلم دلالت دارند

1. - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ بُرَيْدٍ الْعِجْلِيِّ قَالُوا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لِحُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ فِي شَيْ‏ءٍ سَأَلَهُ إِنَّمَا يَهْلِكُ‏ النَّاسُ‏ لِأَنَّهُمْ لَا يَسْأَلُونَ. [[1]](#footnote-1)

اقول:بنا بر اینکه عدم سوال ناس در این صحیحه شامل عدم توان پذیری هم بشود در این صورت حرام است زیرا به هلاکت فرد و سازمانش می انجامد زیرا ناس شامل مردم و اهالی سازمان هم میشود.

1. أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ الْفَارِسِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص‏ طَلَبُ‏ الْعِلْمِ‏ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَلَا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ بُغَاةَ الْعِلْمِ.[[2]](#footnote-2)

اقول-بنا بر این که طلب علم را مرادف طلب توان بگیریم طلبی که فریضه است و ترک این طلب ترک فریضه است که حرام است استنکاف از توان پذیری هم مصداقی از ترک فریضه است که جایز نیست و هو المطلوب .

1. - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ: سُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ ع هَلْ‏ يَسَعُ‏ النَّاسَ‏ تَرْكُ الْمَسْأَلَةِ عَمَّا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَا.[[3]](#footnote-3)

اقول \_بنا بر اینکه استنکاف از توان پذیری مصداق "تَرْكُ الْمَسْأَلَةِ عَمَّا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ"باشد که لایسع الناس فیه . وهو المطلوب

1. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ غَيْرُهُ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى جَمِيعاً عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ عَمَّنْ حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ‏ أَيُّهَا النَّاسُ اعْلَمُوا أَنَّ كَمَالَ‏ الدِّينِ‏ طَلَبُ‏ الْعِلْمِ‏ وَ الْعَمَلُ بِهِ أَلَا وَ إِنَّ طَلَبَ الْعِلْمِ أَوْجَبُ عَلَيْكُمْ مِنْ طَلَبِ الْمَالِ إِنَّ الْمَالَ مَقْسُومٌ مَضْمُونٌ لَكُمْ قَدْ قَسَمَهُ عَادِلٌ بَيْنَكُمْ وَ ضَمِنَهُ وَ سَيَفِي لَكُمْ وَ الْعِلْمُ مَخْزُونٌ عِنْدَ أَهْلِهِ وَ قَدْ أُمِرْتُمْ بِطَلَبِهِ مِنْ أَهْلِهِ فَاطْلُبُوهُ.[[4]](#footnote-4)

اقول:بنا بر اینکه طلب توان و یا توان پذیری مصداقی از طلب علم باشد که باعث کمال دین است و بی تردید نفی و طرد هر نوع کمال و بهبود مستمر مذموم است از سوی عقلا .بلکه باید از کامل شدن فرد و گروه و سازمان متبوع استقبال کرد نه استنکاف .البته طبق این خبر استنکاف دارای کراهت است .

1. فِي وَصِيَّةِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ‏ تَفَقَّهُوا فِي‏ دِينِ‏ اللَّهِ‏ وَ لَا تَكُونُوا أَعْرَاباً فَإِنَّهُ مَنْ لَمْ يَتَفَقَّهْ فِي دِينِ اللَّهِ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَمْ يُزَكِّ لَهُ عَمَلًا.[[5]](#footnote-5)

اقول : بنا بر اینکه ا ستنکاف از توان پذیری مصداقی از استنکاف از تفقه در دین باشد که جایز نیست به قرینه اعرابی شدن مستنکف و قهر خدا با او در قیامت و عدم قبولی عمل او .

1. - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ‏ عَلَيْكُمْ بِالتَّفَقُّهِ فِي دِينِ اللَّهِ وَ لَا تَكُونُوا أَعْرَاباً فَإِنَّهُ مَنْ لَمْ يَتَفَقَّهْ فِي دِينِ اللَّهِ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَمْ‏ يُزَكِ‏ لَهُ‏ عَمَلًا.[[6]](#footnote-6)

اقول : تکراری است

1. الكافي (ط - الإسلامية) / ج‏1 / 40 / باب سؤال العالم و تذاكره ..... ص : 40 [↑](#footnote-ref-1)
2. الكافي (ط - الإسلامية) / ج‏1 / 30 / باب فرض العلم و وجوب طلبه و الحث عليه ..... ص : 30 [↑](#footnote-ref-2)
3. الكافي (ط - الإسلامية) / ج‏1 / 30 / باب فرض العلم و وجوب طلبه و الحث عليه ..... ص : 30 [↑](#footnote-ref-3)
4. الكافي (ط - الإسلامية) / ج‏1 / 30 / باب فرض العلم و وجوب طلبه و الحث عليه ..... ص : 30 [↑](#footnote-ref-4)
5. المحاسن / ج‏1 / 228 / 15 باب الحث على طلب العلم ..... ص : 226 [↑](#footnote-ref-5)
6. الكافي (ط - الإسلامية) / ج‏1 / 31 / باب فرض العلم و وجوب طلبه و الحث عليه ..... ص : 30 [↑](#footnote-ref-6)